

الرقم : 75 / ص

الأطفال السوريون بين الحرب والحرمان

التاريخ : 2025/11/20

تقرير حقوقي عن واقع الطفولة في سوريا ويرصد واقع الاطفال

في مناطق شمال و شرق سوريا خلال عام 2025

يصدر هذا التقرير عن منظمة حقوق الإنسان في سوريا بتاريخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، ليرصد واقع الأطفال السوريين خلال الأزمة الممتدة في البلاد، مع تركيز خاص على أوضاع الطفولة في مناطق شمال وشرق سوريا والانتهاكات المرتكبة بحقهم .

والذي يغطي الفترة من : 2025/1/1 ولغاية : 2025/11/1

حيث شهد بداية عام 2025 تصعيداً خطيراً في الهجمات على منطقة الفرات في اقليم شمال وشرق سوريا ، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، بينهم أطفال، في ظل ظروف إنسانية قاسية. كما يوثق التقرير الانتهاكات المرتكبة بحق الأطفال في المناطق الخارجة عن سيطرة الإدارة الذاتية، بما فيها عفرين، سري كانييه، وكري سبي، حيث تتفاقم مظاهر الحرمان وفقدان الحماية الأساسية.



"إن حماية الأطفال ليست خياراً، بل واجباً إنسانياً وأخلاقياً لا يحتمل التأجيل"

- **عنوان التقرير:** حول واقع الاطفال السوريين خلال عام 2025 والتحديات الإضافية التي يواجهها الأطفال في شمال وشرق البلاد والمرتبطة بالوضع السياسي والإنساني المعقد من المنطقة
- **الجهة المعدة للتقرير:**
- منظمة حقوق الإنسان في سوريا
- وهي منظمة مدنية مستقلة تطوعية تعددية تضم نشطاء في مجال حقوق الإنسان منذ تأسيسها عام 2013
- **الهدف من التقرير:** يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على حجم المعاناة والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال السوريون، وإبراز الحاجة الملحة إلى حماية حقوقهم وضمان مستقبل أكثر أمناً وعدلاً لهم.
- **المنهجية ومصدر المعلومات:**
- هذا التقرير الصادر عن منظمة حقوق الإنسان في سوريا بتاريخ 2025/11/20 يرصد واقع الأطفال السوريين خلال الأزمة العامة في سوريا خاصة الأطفال في مناطق شمال وشرق سوريا حيث شهد عام 2025 تصعيداً خطيراً في الهجمات على مناطق شمال وشرق سوريا في إقليم الفرات مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم أطفال والتقرير يرصد الانتهاكات المرتكبة بحق الأطفال في مناطق شمال وشرق سوريا بما فيها المناطق المحتلة الخارجة عن سيطرة الإدارة الذاتية (عفرين وسرى كانيبي وكري سبي) والتقرير هو نتائج لتوثيقات التي تم التوصل إليها بناءً على التحقيقات التي أجريت للتأكد من الأحداث والانتهاكات الحاصلة بحق الأطفال من تاريخ 2025/1/1 ولغاية 2025/11/1 وقد تم الاعتماد على العشرات من المقبلات المباشرة مع الضحايا وذويهم وزيارة مواقع الحدث والوثائق والتقارير والصور ومقاطع الفيديو التي تم جمعها وكذلك مصادر من منظمات حقوقية ومؤسسات إدارية ومدنية وعسكرية ووسائل إعلامية رسمية ونشطاء حقوقيين .

الفهرس :

اولاً	المقدمة	3
ثانياً	أبرز الانتهاكات الموثقة بحق الأطفال في مناطق شمال وشرق سوريا	4
ثالثاً	احصائية الانتهاكات الموثقة المرتكبة بحق الأطفال	7
رابعاً	التوصيات	8

أولاً : المقدمة

وفقاً لتقرير أصدرته اليونسيف في آذار 2025 يقدر أكثر من 75% من أطفال سوريا والبالغ عددهم 10.5 مليون طفل قد ولدوا خلال أزمة الحرب المستمرة منذ 14 عاماً في سوريا فعاشوا طفولتهم بأكملها في ظل التهجير والعنف والدمار وعدم الاستقرار هذه الأزمة المستمرة حتى بعد سقوط نظام الحكم السابق ، حيث استمرار دائرة العنف في البلاد والتي يغلب عليها الطابع الطائفي والديني والقومي والتي قد تسبب بموجات جديدة من الانتهاكات بحق المدنيين من قتل وإصابة سواء بالاستهداف المباشر أو أثناء الاشتباكات الحاصلة والاعدامات الميدانية وعمليات التصفية الانتقامية أثناء الهجمات الواقعة على مختلف المناطق السورية والاعتقال والاختفاء القسري مما تسببت بموجات نزوح جديدة لآلاف الأسر وتعرضت أيضاً البنى التحتية لمزيد من التدمير مما أدى إلى انعدام الخدمات الأساسية وجعل الوضع الانساني بصورة عامة مروءاً خاصة بالنسبة للأطفال حيث معظم الأسر خاصة المهجرة تعيش تحت خط الفقر الأمر الذي يضطر الأسر إلى اللجوء لتدابير عيش تشكل عبئاً على الأطفال كعمالة الأطفال وتزويج القاصرات وتدفع الأطفال إلى طرق كسب غير مشروعة تجعلهم عرضة للاستغلال والاتجار والاستخدام في أغراض عسكرية أو التجسس أو الترويج للمخدرات وغيرها من الأعمال غير المشروعة التي تشكل خطراً على الطفل وأمنه واستقراره ، وقد شهدنا تلك الهجمات في مناطق الساحل السوري والسويداء وفي مناطق شمال وشرق سوريا وما كان لها آثار مدمرة على المجتمع وحيث كان الأطفال المتضرر الأكبر من تلك الهجمات فمعظم المجازر التي حصلت أثناء الهجمات كان ضحيتها أطفال كما أفادت العديد من التقارير الحقوقية بينهم أطفال رضع حيث سجل في الهجمات الأخيرة على السويداء في شهري تموز وآب 2025 فقدان ما لا يقل عن 22 طفل لحياته وإصابة 21 آخرين نتيجة أعمال العنف واستهداف مراكز صحية ونذكر أيضاً مجزرة قرية قومي قرب مدينة كوباني والتي تم استهدافها بمسيرة تركية أدت إلى فقدان أفراد أسرة كاملة لحياتهم وهم 11 فرد بينهم 7 أطفال وغيرها من المجازر المروعة التي وقعت على كامل الجغرافية السورية .

ناهيك عن البيئة الهشة التي تعيش فيها الأطفال من الناحية الأمنية والتي تقيد حرية حركتهم ونذكر هنا خطر الألغام ومخلفات الحرب التي لم تنفجر حيث يقدر وجود قرابة 300.000 من البقايا القابلة للانفجار في جميع أنحاء البلاد وفقاً لتقرير اليونسيف لعام 2025 والتي تهدد ملايين الأطفال . الأمن الغذائي للأطفال في خطر حيث عشرات الآلاف من الأطفال يعانون من سوء التغذية خاصة النازحين والمهجرين في المخيمات ناهيك عن مشكلة شح المياه في كافة أنحاء البلاد نتيجة عدم القدرة على تشغيل محطات المياه المتوفرة إما بسبب الأعطال أو بسبب عدم توفر الكهرباء اللازمة للتشغيل بالإضافة إلى النقص الكبير في مستوى المياه الجوفية نتيجة حالة الجفاف التي ضربت جميع أنحاء البلاد وقضية قطع المياه من الأنهار الواردة من تركيا وحجبها عن البلاد ومما زاد الأمر سوءاً مشكلة الصرف الصحي حيث 70% من مياه الصرف الصحي ترمى في الأنهار دون معالجة مما يشكل خطر كبير على صحة الأطفال كما يحصل في مياه نهر الفرات الذي قطعت تركيا عن الأراضي السورية بنسبة كبيرة وجعلته مكباً لنفاياتها من الصرف الصحي والذين يهدد صحة الملايين من السوريين ويعرضهم للخطر وهذا الأمر تستخدمه تركيا كسلاح ضد المدنيين لتمرير أجندات سياسية خاصة لمصالحها نذكر أيضاً من الحقائق المؤلمة التي يعاني منها الأطفال السوريون قضايا الخطف والابتزاز خاصة الابتزاز الالكتروني الذي بات مشكلة تارق أمن الأطفال وتجعلهم هدفاً مستمراً للكسب الغير مشروع مقابل آلاف الدولارات أو الاستغلال في الأعمال الاستخباراتية بالإضافة إلى مشاكل الاعتقال و الاختفاء القسري ومشكلة المفقودين التي لم يتم الوصول إلى نتائج مرضية منها حتى اللحظة .

بالإضافة إلى التحديات المستمرة في قضية التهجير القسري ونتائجها السلبية المتمثلة بفقدان الأمان والاستقرار والترحيل للعيش في مجتمعات مضيفة غير آمنة وغير قادرة على استيعاب احتياجاتهم خاصة قضية الحرمان من التعليم داخل المخيمات حيث يفتقر الأطفال إلى مستوى مناسب للمعيشة والرعاية الصحية وسط غياب آليات المساءلة الفعالة والعدالة الانتقالية و غياب ضمانات العودة الآمنة دون التعرض للانتهاكات وهو ما يهدد السلم

الأهلي خاصة مع خطاب الكراهية المتصاعد بصيغة طائفية وقومية ودينية ولتمييزية بحق المرأة الأمر الذي يهدد حريتها وأمنها وقدرتها على المشاركة الفعالة في المجتمع و يشكل عائقاً أمام عودة الأهالي وضمان أمنهم . كل ما ذكر سابقاً من تحديات أوصلنا إلى القضية الأكثر تعقيداً من قضايا الأطفال وهي الأثر النفسي الذي تركته الحرب على أترانهم النفسي مما جعلهم يعانون من اضطرابات نفسية لأسباب متعددة منها فقدان الأهل والتعرض للعنف وانعدام الأمان والتهديدات المستمرة بالأعمال العسكرية نتيجة حالة عدم الاستقرار الأمني والسياسي وسط غياب الآليات الفعالة لأي حل سلمي يدفع البلاد لمرحلة انتقالية سياسي حقيقية رغم الجهود المبذولة ، الأمر الذي انعكس سلباً على الأطفال وأمنهم ومستقبلهم وأترانهم النفسي حيث باتوا ميالين إلى العنف كوسيلة للحماية والدفاع عن النفس وبات الاكتئاب المشهد المألوف بين الأطفال والذي يؤدي بالعديد منهم إلى الانتحار لافتقارهم إلى الاتساق والتوازن النفسي خاصة مع مستقبل مجهول ولا بوادر للحل والتعافي فيه وهو ما يخل بتوازن وتطور المجتمع الذي يتجه نحو العنف التطرف بدلاً من السلم والأمان والتوجه نحو العسكرية والتفكير بالانتقام بدل من العدالة والبناء والذي بات العنف والمشهد المرافق لمستقبل الأطفال السوريين فيه المزروع في عقولهم أثناء رحلتهم للبحث عن البقاء و وسيلتهم للدفاع والحماية .

ثانياً :

- أبرز الانتهاكات الموثقة بحق الأطفال في مناطق شمال وشرق سوريا أثناء سير الأعمال العدائية وخارجها : الأطفال ضحايا الهجمات

شهد العام 2025 تصعيداً خطيراً في الهجمات على مناطق شمال وشرق سوريا خاصة اقليم الفرات مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم أطفال وذلك في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني :
في منطقة الفرات وقعت عدة مجازر نتيجة الهجمات بالطائرات المسييرة والحربية ومختلف صنوف الأسلحة البرية الثقيلة حيث سقط خلالها ضحايا مدنيين بينهم أطفال .

1- أبرز الانتهاكات الواقعة باستهداف الطائرات المسييرة والحربية للمدنيين نذكر منها :

مجزرة صرين : بتاريخ 2025/1/28 طائرة مسيرة تركية استهدفت تجمع للمدنيين في بلدة صرين بريف مدينة كوباني مما أدى إلى فقدان /8/ مدنيين لحياتهم بينهم /4/ أطفال وإصابة عدد من المواطنين تم توثيق أسماء /11/ شخصاً من بينهم /5/ أطفال.

- مجزرة قرية قومجي بريف مدينة كوباني حيث بتاريخ 2025/3/17 استهدفت مسيرة تركية مزرعة في قرية قومجي تعمل فيها عائلة مؤلفة من 11 فرداً نتيجة الاستهداف فقد جميع أفراد العائلة حياتهم بينهم 7 أطفال ولم ينجو سوى طفلة أصيبت بجروح خطيرة وهي بعمر الـ 9 سنوات بالإضافة إلى الحاق أضرار مادية كبيرة ودمار هائل للمكان .

- بتاريخ 2025/1/26 أصيب طفل يبلغ من العمر سنة واحدة نتيجة قصف مسيرة تركية على قرية الحماس بريف عين عيسى

- بتاريخ 2025/2/8 أصيب ثمانية مدنيين بينهم أربعة أطفال نتيجة قصف طائرة مسيرة تركية على ريف كوباني في قرية أشمة عوينه .

- بتاريخ 2025/3/10 قصفت مسيرة تركية قرية كراف في بلدة صرين القصف استهدف رعاة الغنم قرب القرية مما أدى إلى فقدان طفل لحياته وإصابة طفلان آخرا من نفس العائلة .

- بتاريخ 2025/2/1 استهدفت طائرة حربية تركية منزل في قرية أشمة التابعة لمدينة كوباني مما أسفر عن إصابة /10/ مدنيين بينهم /7/ أطفال وامرأتين .

- بتاريخ 2025/2/9 قصفت طائرة حربية تركية قرية صكير بعين عيسى منزل مدني مما أدى إلى فقدان طفل حياته نتيجة الاستهداف .

2- الانتهاكات الواقعة نتيجة القصف المدفعي

- قام الجيش التركي والفصائل المسلحة التابعة له بقصف مدفعي في منطقة الفرات مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين وأبرز الحالات المسجلة :

- بتاريخ 2025/1/11 قصف مدفعي على قرية مسرب بناحية صرن جنوب مدينة كوباني مما أدى إلى فقدان 4/ أشخاص لحياتهم من عائلة واحدة بينهم طفلان .
- وبتاريخ 2025/1/17 استهدفت المدفعية في منطقة عين عيسى مما أدى إلى إصابة 3/ أطفال من عائلة واحدة .
- بتاريخ 2025/1/28 قصف مدفعي على قرية أم حرملة أدى إلى فقدان 3/ مدنيين لحياتهم بينهم طفل واحد وإصابة 4/ نساء بجروح .

3- أبرز الانتهاكات في هجمات مسلحة على منازل المدنيين :

- بتاريخ 2025 /6/29 أصيب طفل بعمر سبع سنوات نتيجة هجوم عناصر مسلحة تابعة للأمن العام على منزل في مدينة منبج .
- بتاريخ 2025/9/19 نتيجة هجوم مسلح على بلدة دير حافر لفصائل مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية فقد 7/ أشخاص لحياتهم بينهم طفلان شقيقان بعمر سنة وأربع سنوات و 5/ نساء وإصابة 4/ أشخاص من بينهم 3 نساء .
- بتاريخ 2025/9/24 فقد 4/ أطفال لحياتهم في قرية الزبيدة بدير حافر نتيجة هجوم لجماعات مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية .
- توصيف قانوني :

هذه الهجمات تعد انتهاكاً واضحاً للمادة 38 من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على حماية الأطفال في النزاعات المسلحة وتخالف قواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر استهداف المدنيين لا سيما الأطفال .

4- الخطف والاعتقال انتهاكات تشكل تحديات مستمرة نذكر منها حالات الاعتقال والخطف والتي تتم بعيداً عن أي رقابة قانوني

أو محاسبة من الجهات المسؤولة نذكر عدة حالات موثقة :

- بتاريخ 2025/6/9 تم اعتقال طفل مع شقيقه على أحد حواجز الحكومة الانتقالية وهما من أهالي حي الشيخ مقصود بعد زيارة لأحد أقاربه في دير حافر .
- أقدم عناصر من حرس الحدود بناحية بلبل على اعتقال طفل من أهالي قرية خليلك ناحية بلبل البالغ من العمر 15 عاماً وظل مصيره مجهولاً دون معرفة التهمة .
- 5- ضحايا مخلفات الحرب والألغام من التحديات المستمرة أيضاً سقوط العديد من الضحايا في أماكن متفرقة بسبب مخلفات الحرب والألغام وقد تم توثيق عدة حالات نذكر منها :
- بتاريخ 2025/5/16 فقد طفل حياته وأصيب آخر جراء انفجار جسم من مخلفات الدولة التركية في قرية أم الكيف بريف تل تمر
- بتاريخ 2025/5/26 انفجرت قنبلة يدوية بمجموعة من الأطفال يعثون بها في حي غويران جنوب مدينة الحسكة مما أدى إلى فقدان 4/ أشخاص لحياتهم بينهم 3/ أطفال .
- بتاريخ 2025/9/24 فقد طفل حياته في محيط قرية الثلجة جنوبي مدينة الحسكة نتيجة انفجار لغم أرضي أثناء رعي الأغنام .
- 6- حوادث جنائية كذلك من التحديات المستمرة وقوع حوادث جنائية وهي جرائم متنوعة تقع لأسباب متعددة نتيجة حالة الاضطراب وعدم الاستقرار نذكر منها حوادث الإصابة بطلق طائش : في حوادث متفرقة تم تسجيل 4/ إصابات للأطفال بطلق طائش وفقدان طفل لحياته :
- بتاريخ 2025/1/1 أصيب طفل بعمر ثماني سنوات من مدينة الحسكة حي الفيلات في غويران نتيجة رصاصة طائشة
- بتاريخ 2025/1/20 فقد طفل حياته كان يبلغ من العمر ثلاث سنوات بطلق طائش في رأسه في مدينة الحسكة
- بتاريخ 2025/2/14 أصيبت طفلة بطلق طائش أثناء وجودها في مدرسة الموحدة الخاصة في مدينة الحسكة
- بتاريخ 2025/8/22 أصيب طفل من قرية باسوط بريف عفرين برصاصة طائشة في الفخذ نتيجة تدريبات عسكرية للفصائل

- بتاريخ 2025/9/2 أصيب طفل من مدينة الحسكة نتيجة رصاصة طائشة في الرأس
- بتاريخ 2025/9/27 أصيبت طفلة من قرية شرموخ جدعان ريف مدينة القامشلي نتيجة رصاصة طائشة في القدم .
- كذلك تم تسجيل 3/ حوادث قتل جنائي في أماكن متفرقة حيث :
- بتاريخ 2025/3/24 عثر على طفل يبلغ من العمر سبع سنوات وقد فقد حياته بطريقة وحشية في قرية تل عودة
- بتاريخ 2025/8/16 فقد طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات حياته نتيجة طعن بالسكين في حي النشوة بمدينة الحسكة .
- بتاريخ 2025/8/9 عثر على جثة طفلة من بلدة محكان التابعة لمدينة دير الزور بعد ساعات من اختطافها وقد كانت الجثة محروقة ومشوهة .
- 7- من التحديات اليومية نذكر عدة حالات انتحار والتي جاءت نتيجة اضطرابات نفسية حادة لدى الأطفال لأسباب متعددة نتيجة فقدان الأهل أو التعرض للعنف أو انعدام الأمان والاستقرار أو التهجير القسري المتكرر أو الضغوطات الاجتماعية والمادية والتعرض للعنف والتمييز القائم على نوع الاجتماعي نذكر عدة حالات موثقة :**
- بتاريخ 2025/3/16 أقدم الطفل في مدينة كوباني كان يبلغ من العمر 15 سنة على إنهاء حياته
- بتاريخ 2025/4/4 قامت طفلة في منطقة مرسين بتركيا وهي من ريف كوباني كانت تبلغ من العمر 15 سنة بإنهاء حياتها لأسباب مجهولة .
- بتاريخ 2025/5/15 أقدم طفل في منطقة أبو حجر شمال مدينة الحسكة يبلغ من العمر 15 عاماً على إنهاء حياته شنقاً .
- بتاريخ 2025/9/20 قام طفل في قرية المحمودلي غرب مدينة الرقة بإنهاء حياته شنقاً بظروف غامضة .
- 8- تحديات العيش داخل المخيمات :**
- وأيضاً من التحديات المستمرة التي تشكل حاجز كبير لتوفير الحماية للأطفال العيش في المخيمات حيث آلاف الأطفال يعيشون في مخيمات مكتظة تعاني من شح في الخدمات الأساسية ويعانون من صعوبات في التعليم والرعاية الصحية المنتظمة وسط تحديات أمنية تهدد أمنهم واستقرارهم وذلك نتيجة حالة عدم الاستقرار الأمني والتهديدات العسكرية المستمرة التي تمنع توفر حالة من الأمن والاستقرار تولد خوفاً مستمراً واضطرابات نفسية رغم الجهود المبذولة من قوى الأمن الداخلي لتأمين نوع من الاستقرار والممرات الآمنة خاصة أثناء الحملات العسكرية، نذكر هنا حالتين مخيم الهول وروج حيث هناك تحديات أمنية إضافية كون المخيمين يتضمنان عوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) حيث يعاني الأطفال من ضغوطات وصعوبات في عملية إعادة التأهيل والدمج في المجتمع خاصة مع وجودهم ضمن عوائل تتبنى فكر جهادي متطرف تضغط عليهم لمنع تغيير الايديولوجية التي تربوا عليها ويصرّون على التأكيد بعدم التراجع عن الأفكار المتطرفة حتى باستخدام العنف الواصل لحد القتل والإيذاء ناهيك عن تعرض هؤلاء للاستغلال الفكري والجسدي وحتى الجنسي للمحافظة على زيادة النسل بالإضافة إلى تحديات مرتبطة بالحرمان من الهوية القانونية فمعظم هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى أوراق ثبوتية مما يعيق حصولهم على حقوقهم القانونية خاصة الأجانب ويعرقل إجراءات عودتهم لدولهم الأصلية ويعرضهم لخطر التهميش المستمر وحجز الحرية ويقدر عدد مجمل الأطفال في المخيمين بحوالي 22.0000 ألف طفل داخل المخيمات المذكورة .
- أما الأطفال المهجرون قسراً من مناطقهم في عفرين وسري كانيي وكري سبي التي يسيطر عليها جماعات مسلحة مرتبطة بالدولة التركية أثناء العمليات العسكرية التي اجتاحت مناطقهم منذ عام 2018 فهم يعانون من ضغوطات حياة صعبة خاصة من الناحية المعيشية والصحية وصعوبة توفير فرص تعليم مناسبة .
- بالإضافة إلى صعوبات وتحديات تواجه العودة الآمنة الجماعية والتي يجب أن تتم بإشراف الأمم المتحدة وبضمانات دولية لمنع تكرار تعرضهم للانتهاكات خاصة أن العائدين لم يسلموا حتى اللحظة من ارتكاب جرائم بحقهم لمنعهم من العودة ناهيك عن مسائل الاستيلاء على ممتلكاتهم رغم ابداء الجهود لتوفير الحماية من قبل

الحكومة الانتقالية بعد سقوط النظام السابق ولكن حتى الآن هي حماية غير فعالة حيث عشرات حالات القتل والاستيلاء والخطف وقعت دون محاسبة وبإجراءات تعقيديه خاصة في مجال إعادة الممتلكات مما يجعل العودة غير آمنة ومحفوفة بالمخاطر

ثالثاً :

فيما يلي ندرج احصائية بعدد من الانتهاكات الموثقة المرتكبة بحق الأطفال في مناطق شمال وشرق سوريا بما فيها المناطق المحتلة الخارجة عن سيطرة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا (عفرين - سرى كانيي - كرى سبي) :

المجموع	وسيلة الانتهاك							مكان الانتهاك	نوع الانتهاك
	انتحار	مخلفات حرب و الغام	هجوم مسلح	قصف مدفعي	طلق طائش	جنايات	طائرة حربية	طائرة مسيرة	
10	1	5		1	2	2			الجزيرة
18	2			3			1	12	الفرات
1	1								الرقعة
1						1			دير الزور
6			6						عفرين
7		2			5				الجزيرة
25				3			7	15	الفرات
1			1						عفرين
1	1							عفرين	اعتقال
1	1							حلب	طفلان

رابعاً : التوصيات :

كل ما ذكر سابقاً هو جزء مما يعاني منه الأطفال السوريون وعاشوه على مدار أربعة عشر عاماً من الدمار والتهجير والحرمان في حرب لم يكن لهم أي ذنب فيها سوى تحمل نتائجها ، لذلك ومن باب الحفاظ على الأطفال وحقوقهم فإننا نطالب في هذه التقرير الحماية للأطفال السوريين بشكل عام ونخص بالذكر الأطفال في شمال وشرق سوريا كونهم يعيشون تحديات استثنائية تحتاج لتسليط الضوء والاستجابة السريعة الفعالة في العديد من القضايا المطروحة .

توصيات قانونية لحماية الأطفال

وقف جميع أشكال الانتهاكات بحق الأطفال السوريين فوراً ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق هؤلاء الأطفال في الإطار التشريعي نطالب بتوحيد وتفعيل التشريعات الوطنية بما يضمن حماية الأطفال في جميع المناطق السورية مع مواءمتها مع اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 والبروتوكولات الاختيارية وسن قوانين واضحة تجرم كافة أشكال العنف ضد الأطفال بما في ذلك التجنيد والزواج المبكر والاستغلال الاقتصادي والإهمال وتعزيز التشريعات الخاصة بحماية الأطفال من الاتجار بالبشر وإنشاء هيئات وطنية مستقلة لمراقبة تنفيذ التشريعات والمساءلة

تفعيل قانون حماية الطفل رقم 54 لعام 2022 والذي يعتبر قانون محلي صادر عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وضمان تطبيق مواده بشكل فعال خاصة فيما يتعلق بحماية الطفل والاستغلال والإشراك في النزاعات المسلحة وتجريم هذه الحالات وتفعيل العقوبات المناسبة بحق المنتهكين دعم مجلس حماية الطفل المنشأ بموجب قانون الطفل الصادر لعام 2022 وزيادة تفعيله في كافة المناطق وشرافه على تطبيق القانون وضمان المساءلة وتقديم تقارير دورية إلى آليات الأمم المتحدة فيما يتعلق بحماية الطفل والعمل المنجز في هذا المجال .

اعتماد برامج قانونية ومجتمعية توعوية تشرح آثار النزاعات وخطورتها خاصة القانونية والإنسانية على الأطفال ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لكافة الأطفال المتضررين وأسره أثناء النزاعات خاصة المهجرين قسراً

ضمان العودة الآمنة لكافة المهجرين إلى مناطقهم وبضمانات دولية وتحت إشراف الأمم المتحدة ضمان التعليم المجاني والالتزامي لجميع الأطفال السوريين بما فيهم النازحون واللاجئون وحل جميع الإشكاليات بهذا الموضوع عبر الحوار الجاد والفعال دون تسييس وإعادة تأهيل المدارس المتضررة من الحرب وتوفير بيئة تعليمية آمنة

ضمان حق التعليم باللغة الأم لكافة السوريين مما يحفظ حقهم في الحفاظ على الهوية والخصوصية الثقافية ضمان وصول الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة إلى التعليم دون أي من أشكال التمييز ودعم التشريعات الموجودة في هذا المجال بشكل أكبر لضمان المساواة العادلة .

- توفير خدمات الدعم النفسي الاجتماعي وذلك عبر ادماج خدمات الدعم النفسي والاجتماعي ضمن السياسات العامة لحماية الطفل مع تدريب الكوادر التربوية والصحية على إدارة الحالة والتعامل مع الأطفال المتأثرين بالصدمات
- التعاون الدولي مع المنظمات المختصة بحماية الطفل لتوفير الموارد والدعم النفسي لحماية الأطفال وتعزيز دور المنظمات المحلية والدولية في حماية الأطفال ومراقبة تطوير شراكات إقليمية لضمان حماية الأطفال اللاجئين والنازحين عبر الحدود ودعم السياسات الرامية إلى تطوير السياسات والاطر القانونية الخاصة بحماية الطفل التي تتبعها بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

وفي نهاية هذا التقرير نؤكد نحن في منظمة حقوق الإنسان في سوريا التزامنا بحماية الأطفال وضمان حقوقهم ومساندة قضاياهم ومحاسبة من ينتهك براءتهم لإيماننا بأن حماية الأطفال ليست خياراً بل واجب قانوني وأخلاقي لضمان حق الأمان والتعليم والكرامة لكل طفل عبر سياسات أكثر عدالة .

منظمة حقوق الإنسان في سوريا